الله تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولما كان
اعمالها عندهم على خلاف القياس اشترط
لها اربعة شروط احدها بقا النفي فان انتقض
بالا بطل عملها نحو وما محمد الا رسول بخلاف
ما اذا انتقض بغير الا نحو ما زيد غير قايم ا
لثاني الا يقترن الاسم بان الزايدة فان اقترن
بها امتنع عملها كقوله بني غدانه ما ان انتم ذهب
ولا صريف ولكن انتم الخزف لان مقارنة ان تبعد
شبهها بليس لان ليس لا يليها ان الثالث
ان لا توكد بما فان اكد بما امتنع عملها ايضا نحو
ما ما زيد قايم الرابع تاخير الخبر فان تقدم
امتنع عملها نحو ما مسي من اعتب واد في حا
ل تقدم الخبر في حال تقدم معموله نحو ما طعا
مك زيد اكل نعم يغتفر تقدم معمول الخبر اذا كان
ظرفا او جارا ومجرورا للتوسع فيها نحو ما
عندك زيد معيما وما بي انت معنيا و
قضية هذه العلة جواز تقديم الخبر اذا
كان ظرفا او مجرورا وبه صرح بعضهم لكن
ظاهر اطلاقهم يقتضي خلاف ذلك ويظهر مما

قاله

قال العلامة السيوطي جواز اعمالها اذا كا
ن الظرف المتقدم هو الخبر والمنع اذا كان معموله
واذا عطف على خبرها المنصوب بلكن او بل
تعين في المعطوف الرفع على انه خبر مبتدا
محذوف نحو ما زيد قايما لكن قاعد او بل
قاعد ولا يجوز النصب لان المعطوف بهما
موجب واما المعطوف بغيرهما فيجوز فيه
الامران والنصب اجود وتزاد البا في خبر
ها كما تقدم ولا يختص ذلك بخبرها اما الحجا
زية بل تزاد في خبر ما التميمية خلافا للفا
رسي والزمخشري لوجود ذلك في اشعا
ر بني تميم ونثرهم ولان البا انما دخلت
على الخبر لكونه منفيا لا لكونه منصوبا و
قضية هذه العلة جواز زيادتها وا
ن بطل عملها لزيادة ان او تقدم الخبر
وهو كذلك خلافا للكوفيين باب النك
وباد من لدعوبا او بابا او هم او اي
وان اثنان هيا من المنصوبات على المفعول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1